الاختصار بحذف ذكر الايمة وترددا قوال بالواو ولا بالي
بالواو ومنها بذلك على الخلاف اذ لو ترددها بالواو
لاوهم عدم الخلاف ولكن ربما يتوهم من وقف عليه
ان المجد يتردد في معنى الكلمة وانه لم يصح له واحد منهما
حتى لقد سمعت شيخنا ابن الطيب في الدرس
مرارا يبعد تقدمه في اللغة اذا قرر معنى كلمة يقول
ولا معنى لتردد المجد في ذلك حيث قال كذا او
كذا او كذا فمن ذلك قول المجد في فصل السين من
باب الميم الساسم كعالم شجر اسود والابنوس
والشذا او شجر يعمل منه القسي وفي الصحاح
الساسم بالفتح شجر اسود قال النمر بن تولب
اذا ما طالع سحوق ترى حولها النبع والساسما
وقال الصغاني في التكملة الدينوري الساسم من شجر
القسي وقيل هو الابنوس وقيل الشيز اشبه
وقال في القاموس في فصل الدال المهملة من باب
الميم الدعمي بالضم الفرس في صدره او لبته بياض كالادعم
وفي التكملة قال ابو عمرو اذا كان في صدر الفرس
بياض ومنها التدريس بمعنى التعليم عن معروف وهو مجهول
عند اكثر الناس ويمكن التدريس بمعنى معروف عند الخواص
ومنها الدرس كالدرس المعروف عند الحجاز ويقول التصحيف الحجاز وليس
بقوله الحجاز التصحيف
خاصا بالقاموس بل ذلك واقع في غيره من كتب اللغة

فهو ادعم وادعم
وقال الاعرابي
الدعم الفرس
الذي في لبته
بياض صحح

وجوابه

٢١

وجوابه ان احدهما مشهور بين ائمة اللغة في
الحجاز وان ظن العامة انه ما تفعله المرأة على وجهها
كالنقاب فليس كذلك بل هو ما تضعه المرأة على راسها وفي
منامها تضرب به على جنبها من تحت وجهها كما تفعله نساء
اليمن ونساء لا تضرب به عليه كما تفعل صاحبات اماء
الحرمين وهو معروف عند العلماء ومنها انه بالغ في
توهيم الجوهري لامور محتملة للصحة وتبع الجوهري في
في ادهام صحته فمنه ما قدمنا في اهراق الماء
ومنه ما ذكره في زرج حيث قال الزرجون
كقربوس قال وهم الجوهري في جعلها في النون ثم تبع
الجوهري فذكره في النون على انه يمكن ان يجاب
من جانب الجوهري بان يقال ما استدل به المجد
على زيادة النون في قول الراجز
الشارب المزرج
يحتمل ان تكون القافية فيه للضرورة والتكلم في ضرورة الشعر
كقول ابن عس
فيه الرماح وفيه كل سابغة جدلا محكمة من نسج سلام
قال في الوشاح اراد سليمن وليس النسج الا لداود
ذكره عند الكلام على مغالط العرب ومنها انه زاد
بالغ في الالغاز حتى الحقه بالمعميات والالغاز فلا
يفهم كثيرا منه الا القليل من ارباب الفطنة الوقادة
والطبيعة المنقادة وربما اداه الاختصار الى

Copyright © King Saud University